

## مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج

احمد الصمادي \*

جامعة اليرموك، إربد، الأردن

### ملخص

هدفت الدراسة الى تحديد العناصر المعقّدة لاتجاهات الشباب نحو الزواج، ومن ثم تطوير أداة من نوع ليكرت لقياس هذه الاتجاهات ضمن نطاق العناصر بحيث يتوفر في كل فقرة القدرة على قياس الشدة الانفعالية. وقد حددت هذه العناصر المعقّدة في سبعة أبعاد، وصيغت اثنتا عشرة لفقرة لقياس الاتجاهات في كل منها. وتم تجريب الأداة على عينة مؤلفة من ٧٢٠ طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في مدينة إربد. ولدى تحليل البيانات على ضوء المحكات اللازمة للتحقق من قدرتها على قياس الشدة الانفعالية لم يتبق من الفقرات سوى (٢٤) فقرة أوفت بجميع المحكات التي تمكس مقدرتها هذه. وقد كشف التحليل العاملي للمحاور المتعامدة على أنه يمكن تصنيف هذه الفقرات المتبقية في ستة عوامل تفسر بمجموعها ٤٧.٧٪ من التباين. ولقّلت عدد الفقرات في غالبية العوامل، أعيد التحليل مع تحديد عدد العوامل بخمسة عوامل فقط تتناسب والتحليل السابق وللتخلص من قلة عدد الفقرات في العديد من العوامل. واستتبعت أسماء هذه العوامل من خلال تحليل مضمون الفقرات التي تنتمي بشكل أكبر إليها. وهذه الأبعاد هي: الاتجاهات نحو المرأة، الاتجاهات نحو العلاقة الزوجية، الاتجاهات نحو الضريبة، الاتجاهات نحو استقلالية الزوجين، البحث عن السعادة الزوجية.

أما من حيث ثبات الأداة فقد تبين أنها تتمتع بدرجة معقولة من الاتساق الداخلي (كرونباخ - ألفا = ٠.٧٧). كما أن بعدين من أبعادها الخمسة يتمتعان بدرجة مقبولة من الثبات إذ كانت قيمة كرونباخ ألفا للبعد الأول ٠.٨١ وللبعد الثالث ٠.٦٧. أما الأبعاد الثلاثة المتبقية فقد تمتعت بدرجة ثبات ضعيفة نسبياً ٠.٤٥ للثاني، ٠.٢٨ للرابع، ٠.٢٠ للخامس. ويعزى ذلك لقلّة عدد الفقرات بشكل خاص في هذه الأبعاد.

### المقدمة

يعتبر قرار الزواج من أهم القرارات التي تشغل بال الشباب الذين أكملوا مرحلة المراهقة في كافة المجتمعات الانسانية عامة، وفي المجتمعات العربية خاصة، لما له من آثار سلبية كانت أم ايجابية. حيث أن اتخاذ قرار الزواج والدخول فيه، يعني ارتباط

جميع الحقوق محفوظة لهامعة اليرموك ١٩٩١

\* استاذ مساعد في قسم التربية، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.



العلاقة القائمة بينهما في المراحل التالية للزواج، ونظرتهما للمودة والحب بين الزوجين، وعلاقتهما بأسرهما الممتدة، ونظرتهما الى دور الأطفال في علاقتهما الزوجية.

عندما يفكر الشباب ذكوراً وإناثاً في موضوع الزواج فغالباً ما يفكرون فيه كموضوع كلي متكامل يشمل التفاعلات بين تلك العناصر والتي تشكل بمجملها موضوعاً لاتجاهاتهم نحو الزواج. ولما كان قرار الزواج من الأهمية بمكان لدى كل فرد من أبناء وبنات المجتمع غير المتزوجين خاصة، فإنه يصبح من الضروري توجيه دراسات نفسية توفر المعلومات الكافية التي تساعد على اتخاذ قرار علمي وعملي.

على صعيد العالم العربي، فغالباً ما تعالج العلاقة الزوجية من وجهة نظر دينية تحدد ما يجب أن يكون، أو من وجهة نظر اجتماعية بحثه تعالجها كظاهرة اجتماعية غير أبهة بالأفراد كظواهر سيكولوجية، أما معالجة العلاقة الزوجية من وجهة نظر علم النفس العائلي، فلم يحظ إلا بالشيء القليل الذي ينتشر هنا وهناك وعلى أسس نظرية. ولندرة الأبحاث السيكولوجية في مجال الزواج، ولأهمية هذا الموضوع في حياة ابنائنا وبناتنا فإنه يمكن للباحث الحالي أن يزعم أن تطوير أداة لقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج يقع ضمن هذه الندرة من البحوث في ميدان الزواج وتخدم جانباً أساسياً من جوانب قرار الزواج الذي يواجهه شبابنا، حيث تحتل اتجاهاتهم نحو الزواج مكاناً مركزياً في ممارستهم نحو اتخاذ قرار الزواج (Shrigley, 1983) فهي تمثل تلك العمليات الإدراكية والدافعية والانفعالية التي تتوسط الزواج كموضوع اتجاه (مثير) وسلوكياتهم نحوه (استجابات) (ابو النيل، ١٩٨٥).

ولما أصبحت الاتجاهات تكوّن لبنة أساسية في العلوم الاجتماعية عامة ويعلم النفس الاجتماعي خاصة، يغنو قياسها على درجة عالية من الصدق والثبات أمراً ذا أهمية بالغة من الناحيتين النظرية والعملية (الزغل والخليلي، ١٩٨٩). ويرى الخليلي (١٩٨٩) أن المختصين في بناء أدوات لقياس الاتجاهات من أمثال (Shrigley & Koballa, 1984; Schibeci, 1984; Blosser, 1984; Abdel-Gaid. etal, 1986) يتشددون في أمر صدق هذه الأدوات. وأن معظم اللوم في عدم تناسق نتائج قياس الاتجاهات يقع على استخدام الباحثين لأدوات غير صحيحة (Blosser, 1984)، وأن دراسة لما يزيد عن ٢٠٠ بحثاً

الفرد بعلاقة وظيفية متبادلة لا يمكن الخروج منها نفسياً إلا بالموت (Lederer & Jackson, 1968). ولما لهذه العلاقة من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات، فقد حظيت بالعديد من الدراسات والأبحاث التي هدفت إلى تحليل بنيتها وخصائصها وطبيعتها ومراحلها ووظائفها وصورها ومشاكلها (سمادي، ١٩٨٨؛ Smadi, 1990). كما برز العديد من النظريات التي تحاول تفصيل هذه العلاقة وتشريحها (Hoffman, 1981). لقد نظمت الجهود العديدة في ميدان الزواج والأسرة في تخصص يعرف بعلم النفس العائلي نشأ وانتشر في الولايات المتحدة؛ وبرزت جمعية أخصائيي العلاج الأسري والزواجي (Marriage and Family Therapy Association) تنظم الجهود وتعقد المؤتمرات السنوية وتصدر الدوريات العلمية لنشر الأبحاث والدراسات في هذا المضمار. كما انتشرت العيادات النفسية التي تعنى بمعالجة المشاكل النفسية من وجهة نظر علم النفس العائلي في مختلف دول العالم الغربي.

لم تحظ هذه العلاقة في العالم العربي إلا بالنذر القليل من جهود بعض الباحثين المشتتة هنا وهناك، والتي كان أبرزها تلك المحاولات التي قدمها سلفادور منوشن (Silvador Munichin) في صحراء سيناء وقطاع غزة أواخر الستينات من هذا القرن عندما حاول معالجة مرضاه النفسيين باستخدام العلاج النفسي العائلي (Family Therapy) (Foley, 1984).

ولما كان الزواج في العالم العربي يتم بالطرق التقليدية التي من خلالها يتقدم الشاب لخطبة فتاة يعرف عنها الشيء القليل سيكولوجياً، فإن قرار الزواج يتضمن المغامرة التي يصاحبها بعض القلق الذي يظهر على شكل تردد نفسي وخوف من احتمالات الفشل والنجاح التي تحكم مثل هذا القرار.

يتضمن الزواج من وجهة نظر بنائيه العديد من الجزيئات التي تشكل مجملها قرار الزواج، وقد لخص علماء النفس العائلي أمثال ليدرر (Lederer) وجاكسون (Jackson) وكارتر (Carter) وماكجولدريك (McGoldrick) عناصر العلاقة الزوجية التي يجب أن يتضمنها قرار الزواج لتشمل النظره إلى المرأة ودورها في الحياة، ودرجة التشابه بين الزوجين، وطبيعة العلاقة القائمة بين الزوجين في مرحلة ما قبل الزواج (الخطوبة)، وطبيعة

بالشدة الانفعالية (Emotional intensity) (شريفلي وكوبالا (Shrigley & Koballa, 1989)، وذلك لأن من خصائص الاتجاهات أنها تقييمية يتدخل فيها الجانب الانفعالي. لذا فقد وضعا عدداً من المحكات يستتير فيها مصممو أدوات قياس الاتجاهات من نوع ليكرت (Likert type) في محاكاة كل فقرة من فقرات المقياس للتأكد من قدرتها على قياس الشدة الانفعالية. ومن أبرز هذه المحكات ما يلي:

٠١ يجب أن تتوزع الاستجابات لكل فقرة على مدى التدرج لمقياس ليكرت بحيث لا يكون التوزيع ملتويًا سواء كان ذلك التواءً موجباً أو سالباً.

٠٢ يجب أن تكون الفقرة قادرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا المحددتين بادائهما على المقياس ككل باعتبار أن الفئة العليا هي أعلى ٢٧.٢٪ والفئة الدنيا هي أدنى ٢٧.٢٪، ويمكن معرفة ذلك إما من اختبار (ت) لمقارنة أداء هاتين المجموعتين أو من خلال معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس بعد حذف هذه العبارة والذي يجب أن يكون ذو دلالة احصائية على مستوى  $p < 0.05$ . كما أن التوزيع التكراري لأداء المجموعة العليا يجب أن يكون ملتويًا بحيث ترتفع النسبة في جهة "موافقة" و"موافقة بشده" وتقل كثيراً في جهة "معارض" و"معارض بشده" لنفس الفقرة. وقد استفاد عدد من الباحثين من هذه المبادئ في تصميم أدوات لقياس الاتجاهات نحو العديد من الموضوعات (الخليلي، ١٩٨٩، الخليلي ومقابلة، ١٩٨٩، الزغل والخليلي، ١٩٨٩، البكر، ١٩٨٦، Hassan & Shrigley 1984).

ويرى الخليلي (١٩٨٩) أن التوجه الحديث في اجراءات تصديق أدوات القياس يعتمد على تحليل فقرات المقياس، ويستبعد استخدام المحكمين لتصديق أدوات قياس الاتجاهات حيث تعرض هذا الاسلوب الى نقدٍ شديد من قبل العديد من الباحثين (الخليلي، ١٩٨٩، Lucas, 1975; Munby, 1982). فيرى لوكاس (Lucas, 1975) أن استخدام جماعة المحكمين لا تضمن لنا صحة ملاسة النموذج للاتجاهات العلمية، حيث يستند هذا الاسلوب الى اجماع المحكمين الذي لا يضمن بلوغ النموذج الصحيح للاتجاهات. ويجادل لوكاس بأن هذا الاجماع لا يضمن مثل ذلك حيث أنه لا يدعو عن كونه اسطورة انبثقت من توسيع للمبدأ السياسي المسمى "بقوانين الاغلبية" ليصبح مبدأً

للاتجاهات في مجال العلوم، قد أوصت بالتشدد في جوانب صدق وثبات أدوات القياس المستخدمة (Schibeci, 1984).

ويمكن أن يعزى بعض هذا الاهتمام بصدق وثبات مقاييس الاتجاهات الى طبيعة الاتجاهات نفسها، لكونها سمات مفترضة في الانسان، تنعكس في بعض سلوكياته. فالاتجاهات تكوين فرضي يتوسط بين المثير الخارجي (موضوع الاتجاه) واستجابة الناس له (سلوكيات)، وهي الى حد ما ذاتية وغير موضوعية، ولا سبيل لملاحظتها أو مشاهدتها بشكل مباشر (سلامه وعبد الغفار، ١٩٨٠). لذا يلزم تعريف هذه الاتجاهات قبل أي محاولة لقياسها ومن هنا نجد شريغلي وكوبالا (Shrigley & Koballa, 1984)، يركزان على ارتباط اداة قياس الاتجاهات بتعريف الاتجاهات، ولكنهما اعتبرا في الوقت نفسه ان ذلك امر صعب، من منطلق ان مفهوم الاتجاه يعتبر الى حد كبير أمر محير.

وضمن هذا التوجه، حاول شريغلي (Shrigley, 1983) الوصول الى اطار شامل يحدد فيه معنى الاتجاهات، مستفيدا بذلك من تاريخ مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي ونظريات التعلم. وخلص من ذلك الى تحديد عناصر عقدية (Key elements) تحدد مفهوم الاتجاه وهي أن الاتجاهات: أ- متعلمة ويتضمن ذلك الجانب المعرفي، ب- تتبنى بالسلوك، ج- تتأثر بسلوك الآخرين، د- هي استعدادات للاستجابة، هـ- وهي تقييمية أي تشمل الجانب الانفعالي.

وقد أوصى شريغلي (Shrigley) مصممي أدوات قياس الاتجاهات أن يأخذوا هذه العناصر العقدية كمبادئ في اعمالهم، وشدد أيضا على أن تعكس مقاييس الاتجاهات ما يلي: أولاً- الطبيعة الشخصية للاتجاهات بفقرات تتمركز حول الذات (ego centric items) وهي الفقرات التي تعبر عن مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه. ثانيا- الاثر الاجتماعي بفقرات تتمركز على الجماعة (Social centered Items) تصف أفكار الفرد بما يجب أن يكون عليه سلوك المجتمع. ثالثا- الاتساق (Consistency) بفقرات تتمركز على الفعل (Action centered Items) وهي الفقرات التي تصف سلوك الفرد الفعلي في المواقف الفعلية المرتبطة بموضوع الاتجاه.

ويشدد بعض الباحثين على ضرورة أن تعكس فقرات مقاييس الاتجاهات ما أسمى

ويحذر الزغل والخليلي (١٩٨٩) من أن اللجوء الى المحكمين وملاحظاتهم وتعديل المقياس بناءً على ذلك لا يضمن التوصل الى أداة صانقة في قياس الاتجاهات، بل قد يساعده على تحسين الأداة ظاهرياً، فالمحكمون لا يساعدون الباحث إلا فيما يسمى بالصدق الظاهري للأداة، وبناء على هذه الملاحظات والمحاذاير أصبح من الحكمة بمكان إعادة النظر في الكثير من أدوات قياس الاتجاهات التقليدية.

### مشكلة الدراسة وهدفها

يعتبر قرار الزواج من أهم القرارات التي يجب على الشباب الأعزب ذكوراً وإناثاً اتخاذها في مرحلة ما من مراحل حياتهم، ويتطلب اتخاذ مثل هذا القرار وبطريقة علمية توفر معلومات واضحة ومحددة حول العديد من الجزئيات التي يشملها هذا القرار. وتلعب اتجاهات الفرد نحو موضوع الزواج دوراً رئيساً ومركزياً في تحديد استجاباته نحو الموضوع، وتحدد تفاعلاته مع جزئياته قبل الشروع في تنفيذ القرار. وتتمثل مشكلة الدراسة في عدم توفر أداة لقياس اتجاهات الشباب ذكوراً وإناثاً نحو الزواج بعين الاعتبار التوجهات الحديثه في بناء مقاييس الاتجاهات بأي من اللغتين العربية والانجليزية. وقد سعى الباحث الى تطوير مثل هذه الأداة في دراسته الحالية مستفيداً من مثل هذه التوجهات.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية البعد الانفعالي في مجال الزواج عموماً والاتجاهات خصوصاً. وتزداد هذه الأهمية عندما نحاول تطوير مقياس يتمتع بدرجة معقولة من الصدق والثبات لاستخدامه في دراسات لاحقة أو لأغراض تطبيقية في مجال الارشاد الزواجي والأسري يساعد في التعرف على الحاجز النفسي الذي قد يحول بين طرفي الزواج، خاصة وأن المكتبة العربية السيكولوجية بحاجة ماسة الى مثل هذا المقياس الذي قد يرسى حجر الأساس لدراسات لاحقة في مجال الزواج والأسرة في العالم العربي.

في المعرفة يقول "أن الاغلبية هي الصحيحة" وهو برأيه أمر خاطيء. أما منبني (Munby, 1982) فهو علاوة على أنه يتفق مع لوكاس، فإنه يضيف جوانب أخرى من نقاط الضعف في استخدام المحكمين للتحقق من صدق أدوات قياس الاتجاهات ويرى أن سياق (Context) فهم المحكمين لفقرات المقياس يختلف عن السياق الذي يفهمها به من تجري عليهم. وهو بذلك لا يرى بأن تكون أداة القياس صادقة إلا إذا كان الذين تجري عليهم يفهمونها بنفس السياق الذي يفهمها بها المحكمون. فالسياق في رأيه أمر هام جداً وهو يختلف من شخص لآخر كما أنه يختلف في نفس الشخص إذا جرى قياس اتجاهه قبل وبعد معالجة تجريبية عليه. وكبديل لاستخدام المحكمين في اجراءات الصدق يقترح منبني أن تصاغ الفقرات بشكل اسئلة تطرح على عينة من مجتمع الدراسة المعني بالمقياس لمعرفة السياق الذي تفهم به كل فقرة.

ويتفق برات (Bratt, 1984) مع منبني في جميع ملاحظاته وانتقاداته المتعلقة باستخدام المحكمين لتصديق أدوات قياس الاتجاهات. وهو يعتبر استخدامهم مصدراً للخطأ في صدق الأدوات ناتجاً عن العامل البشري. ويرى أن اجراءات الصدق يجب أن تتناول البعد الانفعالي. ويقترح لذلك أن يتم تعريف وإعادة تعريف الاتجاه وأن يتم كتابة العديد من الصيغ لنفس الفقرة ثم يجرب المقياس ويستخدم الحاسوب لعمل التحليل العنقودي (Cluster Analysis) واجراء المعايير المتعددة الأبعاد (Multidimensional Scaling).

وبالرغم من أن الخليلي (١٩٨٩) يتفق مع مثل هذه الانتقادات الموجهة الى استخدام اسلوب المحكمين في التحقق من صدق أدوات قياس الاتجاهات، الا أنه يرى أن ذلك لا يقلل من أهمية استخدامهم في الأمور التالية:-

- التعرف على سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.
- التعرف على مناسبة فقرات المقياس للمستجيب.
- التعرف على مطابقة فقرات المقياس لمعايير صياغة عبارات الاتجاهات .

ويضيف الخليلي ومقابلة (١٩٨٩) الى أن استخدام المحكمين في تصديق الأدوات يزود الباحث بملاحظات قيمة قد يكون اغفلها عند بناء الأداة وخصوصاً فيما يتعلق باقتراح فقرات جديده أو اقتراح ابعاد اضافية للإبعاد التي يحددها الباحث للاتجاه المراد قياسه.



### الخطوة الثانية: كتابة فقرات الأداة

بالاعتماد على خبرات الباحث وبلاستفاة من بعض مقاييس الاتجاهات في مواضيع مختلفه كالعلوم (الخليبي، ١٩٨٩) والمرأة (الزغل والخليبي، ١٩٨٩) ومهنة التدريس (الخليبي ومقابلة، ١٩٨٩)، وبالإضافة الى الاستشارات التي قدمها خبير في هذا المجال ، تمكن الباحث من كتابة اثني عشرة فقرة من نوع ليكرت على كل بعد من الأبعاد السبعة السابقة واستخدمت الدرجات الخمس الاتية للاستجابة: "موافق بشدة"، "موافق"، "غير متأكد"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة".

وقد كتبت الفقرات بحيث تصف الفقرة سلوكاً يرغب فيه المستجيب أو يتجنبه أو يقوم فيه فعلاً، أو تصف شعوراً تجاه ممارسة يقوم بها الآخرون، أو تصوراً لما يجب أن تكون عليه الممارسة أو المشاعر. أي روعي في كتابة الفقرات أن يكون ذا طبيعة ذاتية وبعضها ذا طبيعة اجتماعية وبعضها ذا طبيعة عملية (Shrigleg, 1983).

ومن الامثلة على النوع الأول: اشعر بالحزن الشديد عند مغادرة أسرتي لبناء أسرة جديدة.

ومن الامثلة على النوع الثاني: اعتقد بأن خلوة الخطيبين شرط جوهري في بناء زواج ناجح وسعيد.

ومن الامثلة على النوع الثالث: أقف لجانب الزوجة عندما تتعرض للاهانة من قبل زوجها حتى عندما تكون هي المذنبية.

كذلك، أخذ بالحسبان جميع المحكات التي وضعها اواردز (Edwards, cited in payne, 1974) للفقرات الجيدة في مقاييس الاتجاهات، وهذه المحكات هي:

- ١ - تجنب صياغة الفقرات بلغة الماضي.
- ٢ - تجنب صياغة الفقرات على شكل حقائق او على شكل تفسير به كأنها حقائق.

---

\* يتقدم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الدكتور خليل الخليبي لما قدمه من توجيهات اساسيه وملاحظات قيمة ساهمت في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود.

## اجراءات الدراسة

اتبع الباحث ما قام به الزغل والخليلي (١٩٨٩) نقلاً عن شرغلي وكوبالا (Shriglyg & Koballa, 1984) في اجراءات تطوير أدوات لقياس الاتجاهات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. ويتلخص الأسلوب الذي اتبعه الباحثون الأصليون والباحث الحالي في تطوير أداة قياس الاتجاهات نحو الزواج بالخطوات الآتية:

### الخطوة الأولى: تحديد الأبعاد التي تكوّن بمجملها بنية الاتجاهات نحو الزواج

تعتبر هذه الخطوة أساس الأداة وأخطر خطوة فيها، إذ أنها تتطلب تحديد مفهوم الاتجاه نحو الزواج تحديداً إجرائياً يمكننا قياسه. واستفاد الباحث في هذا الشأن من الاطار النظري الذي يجمع عليه اخصائيو الزواج والأسره امثال ليدرر وجاكسون (Lederer & Jackson, 1968) وكارتر كجولدريك (Carter & McGoldrick, 1982) والذي يحدد العناصر الأساسية للزواج كموضوع للاتجاهات. كما استفاد الباحث من التعريفات التي تبناها مصمموا أدوات القياس في مجالات أخرى امثال الخليلي (١٩٨٩)، والزغل والخليلي (١٩٨٩)، والخليلي ومقابله (١٩٨٩)، واستناداً الى هذه المصادر يعرف الباحث الحالي الاتجاهات نحو الزواج بأنها "الأفكار والمشاعر والتصورات التي يحملها الفرد نحو موضوع الزواج والتي لها فعل التوجيه لاستجابات الفرد لجميع المواقف التي تستثير هذه الاستجابة". وقد تمكن الباحث من تحديد هذه الاتجاهات بالعناصر التالية:

- ١ - الاتجاهات نحو المرأة.
- ٢ - الاتجاهات نحو التشابه والانسجام بين الزوجين.
- ٣ - الاتجاهات نحو أهمية فترة الخطوبة.
- ٤ - الاتجاهات نحو الحب والمودة بين الزوجين.
- ٥ - الاتجاهات نحو تكافؤ العلاقة بين الزوجين.
- ٦ - الاتجاهات نحو علاقة الزوجين بأهاليهم.
- ٧ - الاتجاهات نحو الاطفال ودرهم في العلاقة الزوجية.

والقياس واللغة العربية لتأكد من سلامة اللغة ومناسبة الفقرات للمستجيب ومطابقة هذه الفقرات لمعايير صياغة عبارات الاتجاه.

### الخطوة الثالثة: تجريب الفقرات

قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من ٥٠ طالباً وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث حيث بين لهم الباحث أهمية استجاباتهم وأكد لهم ضرورة الجدية في الإجابة وطلب منهم ابداء الرأي والملاحظات حول أية عبارة تبدو غير مفهومة أو غير محددة. ثم جمعت الملاحظات وتم تفريغ استجاباتهم. وعلى ضوء ذلك جرى تعديل العبارات التي أبدت الملاحظات حولها، كما جرى تعديل جميع الفقرات الإيجابية التي كانت النسبة مرتفعة (٩٠٪ فأكثر) للذين اجابوا عليها "بموافق بشده" أو "موافق". كذلك عدلت العبارات السلبية التي كانت نسبة الذين لا يوافقونها بشدة أو لا يوافقونها أكثر من ٩٠٪. والملحق يبين الأداة بعد الانتهاء من هذه المرحلة.

### الخطوة الرابعة: تطبيق الأداة على عينة الصدق والثبات

جرى تطبيق الأداة على عينة عشوائية مؤلفة من ٧٢٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة جامعة اليرموك للفصل الصيفي من العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ وكانت وحدة الاختيار هي الشعبة. وقد كان العدد الاجمالي للذكور ٣٩٩ ذكراً، بينما كان العدد الاجمالي للإناث ٣٢١.

وقد اختار الباحث عينة الصدق والثبات بهذا الحجم لأنه قد خطط لاجراء التحليل العاملي الذي يستلزم أن يكون عدد افراد العينة ١٠ أمثال عدد الفقرات كحد أدنى كما يرى نتلي (Nunnally, 1978) و (الخليلي، ١٩٨٩)، ومع أن كرانو وبرود (Crano & Brwer, 1973) يريان أن معيار العشرة أمثال هو للفقرات التي يخطط الباحث لبقائها في أدواته. كما افترض الباحث أن عدداً من الفقرات سيسقط بعد تطبيق المحكات بحكم التجارب التي ظهرت في دراسات اخرى (الخليلي، ١٩٨٩، الزغل والخليلي، ١٩٨٩).

- ٣ - تجنب الفقرات التي يمكن أن تفهم بأكثر من معنى واحد.
- ٤ - تجنب الفقرات غير المناسبة لما تريد قياسه.
- ٥ - تجنب الفقرات التي يوافق عليها معظم المستجيبين أو يعارضها معظمهم.
- ٦ - اختيار الفقرات التي تغطي الجانب الانفعالي الذي نرغب قياسه بشكل كامل.
- ٧ - جعل لغة الفقرات بسيطة وسهلة ومباشرة.
- ٨ - يجب أن تكون الفقرات قصيرة بحيث لا يزيد عدد كلماتها عن عشرين كلمة.
- ٩ - تجنب ادخال فكرتين في نفس الفقرة مثل "اكره الزواج وحفلات الزواج".
- ١٠ - تجنب الفقرات التي توحى بالتطرف مثل: جميع، غالباً، اطلاقاً.
- ١١ - الحذر عند استخدام كلمات مثل: فقط، مجرد.
- ١٢ - حاول أن تكون الجمل بسيطة لا مركبة.
- ١٣ - تجنب الفقرات التي يمكن أن لا يفهمها من تطبق عليهم.
- ١٤ - تجنب استخدام نفيين في نفس الجملة مثل: لا اكره الرجال الذين لا يضربون زوجاتهم.

وتم كتابة الفقرات بحيث كان نصفها في كل بعد ايجابياً ونصفها الآخر سلبياً ومن الأمثلة على الفقرات الايجابية في البعد الأول: "اعتقد بأن المرأة تملك القدرة على دخول مختلف مجالات الحياة جنباً الى جنب مع الرجل". ومن الأمثلة على الفقرات السلبية في نفس البعد أيضاً: "اعتقد بأن المرأة غير قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية دون مساعدة الرجل كقرار الزواج مثلاً".

ورتب فقرات المقياس الأربع والثمانين في قائمة بشكل منتظم بحيث تأتي الفقرة الأولى موجبة من المجال الأول والثانية سالبة من المجال الثاني والثالثة موجبة من المجال الثالث والرابعة سالبة من المجال الرابع، وهكذا حتى المجال السابع، ثم يقرب الترتيب فنأخذ فقرة سالبة من المجال الأول يليها فقرة موجبة من المجال الثاني، وهكذا الى أن تنتهي الدورة، ومن ثم نبدأ بدورة جديدة في الترتيب، وهكذا حتى استكمال ترتيب جميع الفقرات ثم عرضت على عشرة محكمين من المختصين في التربية والارشاد وعلم النفس

\* لاحظ أن جميع الفقرات الفردية في المقياس موجبه وجميع الفقرات الزوجيه في المقياس سالبه.

كل فقرة بالأداء على المقياس ككل. وقد تم تحديد كل من العبارات التي تقي والتي لا تقي بالمحككات الآتية:

- ١ - يتراوح متوسط الأداء بين ٢.٥ الى ٣.٥.
- ٢ - يتراوح الانحراف المعياري بين ١ الى ١.٥.
- ٣ - يجب أن يكون معامل الارتباط بين الأداء على الفقرة والأداء على المقياس الكلي بعد حذف هذه العبارة ذا دلالة احصائية على مستوى ثقة ٠.٠١.

رابعاً: باستخدام العلامة الكلية على المقياس كمحك، حددت المجموعتان العليا (أعلى ٢٧.٢٪) والدنيا (أدنى ٢٧.٢٪)، ثم استخرج التوزيع التكراري المنوي لاجابات كل من هاتين الفئتين على درجات المقياس الخمس وذلك على كل عبارة من عبارات المقياس الأربع والثمانين. ثم رسم لكل عبارة مضلعان تكراريان منويان احدهما للفئة العليا والآخر للفئة الدنيا. والشكل ٢ يمثل فقرة تمييز بين هاتين الفئتين تمييزاً جيداً يستدعي ابقاؤها في المقياس، والآخر (الشكل ٤) لعبارة لا تميز بين هاتين الفئتين مما يستوجب حذفها.

بعد تطبيق المحكات السابقة على عبارات المقياس الأربع والثمانين لم يصمد منها سوى ٢٤ فقرة لاحظ الجدول رقم (١) وقد كانت هذه العبارات موزعة بشكل غير متساوي على المجالات السبعة التي خطط للمقياس أن يقيسها. لاحظ الجدول رقم (٢)، إذ كان احد المجالات غير ممثل على الاطلاق وهو الاتجاهات نحو الحب والمودة بين الزوجين، وبعض المجالات مثل في فقرتين فقط كما في مجال الاتجاهات نحو التشابه والانسجام، وبعض المجالات مثل في ثلاث فقرات كما في مجالي الاتجاهات نحو فترة الخطوبة والاتجاهات نحو دور الأطفال في العلاقة الزوجية، وأحد المجالات قد مثل بأربع فقرات وهو مجال الاتجاهات نحو علاقة الزوجين بأهاليهم. والمجال الأخير قد حظي بالكبير عدد من الفقرات، حيث مثلت الاتجاهات نحو المرأة بثمان فقرات. وهكذا أصبح لدينا أداة مكونة من ٢٤ فقره، منها ١٣ فقرة موجبة و ١١ فقرة سالبة.

#### الخطوة السادسة: تحديد البناء العاملي

نظرا لسقوط عدد من فقرات المقياس الأصلية (٦٠فقرة من أصل ٨٤ فقرة) وبقاء ٢٤

### الخطوة الخامسة: اختيار الفقرات التي تقيس الشدة الانفعالية:

أدخلت البيانات الى ذاكرة الحاسوب واستخدمت الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) لاستخراج مؤشرات صدق قياس كل من فقرات المقياس للشدة الانفعالية التي اكد عليها شريفلي وكوبالا (Shrigley & Koballa, 1983) والتي ورد ذكرها في مكان سابق من هذا التقرير. ولأجل ذلك أجرى ما يلي:

**أولاً:** استخراج التوزيع التكراري المنوي على درجات المقياس الخمس (موافق بشدة ..... غير موافق بشدة) لكل عبارة من عبارات المقياس الأربع والثمانين. أي استخرجت النسبة المئوية للذين اجابوا بـ "موافق بشدة"، أو "موافق"، أو "غير متأكد"، أو "غير موافق"، أو "غير موافق بشدة" على مضمون العبارة. وكرر ذلك على جميع العبارات وبذلك تم الحصول على ٨٤ توزيعاً تكرارياً مكنت الباحث من تحديد العبارات التي تقي بالمحك "أن لا تتجاوز نسب الذين يجيبون بغير متأكد اكثر من ٢٥٪".

**ثانياً:** رسم المصنع التكراري لكل من التوزيعات التكرارية السابقة يدوياً، وبذلك تم تحديد العبارات التي يكون المصنع التكراري لها مكتوباً كمؤشر ضعف (انظر الشكل (١) كنموذج، والعبارات التي لا يكون توزيعها مكتوباً والتي يتوقع الابقاء عليها في المقياس (انظر الشكل (٢) كنموذج).

**ثالثاً:** استخرجت العلامة على كل فقره باعتبار أن "موافق بشدة" تساوي ٥ علامات و "موافق" تساوي ٤ علامات و "غير متأكد" تساوي ٣ علامات و "غير موافق" تساوي علامتان و "غير موافق بشدة" تساوي علامة واحدة وذلك للفقرات الايجابية، أما الفقرات السالبة فقد عكست الدرجات حيث اعتبر "موافق بشدة" تساوي علامة واحدة و "موافق" تساوي علامتان و "غير متأكد" تساوي ثلاث علامات و "غير موافق" تساوي أربع علامات و "غير موافق بشدة" تساوي خمس علامات، ثم استخرجت العلامة الكلية على الاختبار.

استخرج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء جميع الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس. كما استخرج معامل الارتباط بين الأداء على

**العامل الثاني:** الاتجاهات نحو تكافؤ العلاقة الزوجية وهو يقابل البعد الخامس في بناء المقياس بصورته الأصلية.

**العامل الثالث:** الاتجاهات نحو فترة الخطوبة وهو يقابل البعد الثالث في بناء المقياس بصورته الأصلية.

**العامل الرابع:** الاتجاهات نحو استقلالية الزوجين وهو يقابل البعدين السادس والسابع في بناء المقياس بصورته الأصلية.

**العامل الخامس:** البحث عن السعادة الزوجية وهذا لم يكن له مقابل مستقل في بناء المقياس بصورته الأصلية.

### ثبات الأداة

بعد أن حددت الفقرات التي تتمتع بدرجة عالية من الصدق العاملي في قياسها للشدة الانفعالية (وهي الفقرات الأربع والعشرون). وبعد أن حدد البناء العاملي لهذه الفقرات (انظر الجدول رقم ٥) في خمسة عوامل أو مجالات استخرج معامل كرونباخ-ألفا كمؤشر للاتساق الداخلي لكل من الأبعاد على انفصال وللأداة ككل. وقد دلت النتائج (لاحظ الجدول رقم ٦) على تمتع الأداة ككل بمعامل ثبات ٠.٧٧. كما كان معامل الثبات للبعد الأول ٠.٨١ وللبعد الثالث ٠.٦٨. أما الأبعاد الباقية فقد كانت معاملات ارتباطها ضعيفة (٠.٤٥ للبعد الثاني، ٠.٢٨ للبعد الرابع، ٠.٢٠ للبعد الخامس). وربما يعود السبب في انخفاض قيم معاملات الثبات لبعض الأبعاد لقلة عدد الفقرات في تلك الأبعاد.

### الخلاصة والتوصيات

يعتبر تطوير أداة لقياس الاتجاهات بحيث يكون صادقاً في قياس الشدة الانفعالية ضمن الإطار النظري لبنية الاتجاهات من الصعوبات التي تعاني منها البحوث الاجتماعية والتربوية (Blosser, 1984; Schibeci, 1984). وربما يكون من المفيد اتباع

فقرة بعد تطبيق المحكات السابقة الذكر، فقد أصبح من الضروري التعرف على البنية العاملة للمقياس بصورته النهائية، وللوصول لهذا الغرض فقد تم استخدام أسلوب المكونات الأساسية وتوزيع العوامل الناتجة على محاور متعامدة (Varimax Rotation). وقد تم تكرار هذا الاجراء تحت ظروف مختلفة من حيث تحديد عدد العوامل المطلوب تنويرها. فقد تم في الخطوة الأولى اجراء التحليل المذكور بون تحديد لعدد العوامل وأظهرت النتيجة وجود ستة عوامل دالة احصائياً (الجزر الكامن Eigenvalue) اكثر من واحد، فسرت بمجموعها ٤٧.٧ من التباين كما تظهر في الجدول رقم ٣، وقد قام الباحث بتصنيف الفقرات التي تنتمي للعامل، حيث اعتبر أن التشبع الذي يزيد عن ٠.٣٢ يكفي لتصنيف الفقرة ضمن العامل الذي حصل عليه هذا التشبع. أما إذا كان تشبع الفقرة اكثر من ٠.٣٢ على عاملين أو اكثر صنفت العبارة في المجال الذي كان تشبعها عليه اكثر. أما الفقرات التي كان تشبعها اقل من ٠.٣٢ على جميع العوامل، فقد ادرجت ضمن المجال الذي كان تشبعها عليه اكبر ما يمكن، ولم تدخل في تسمية العامل.

الجدول رقم ٤ يوضح توزيع الفقرات على العوامل الستة. ونظراً لقلّة الفقرات في العوامل ٢، ٤، ٥، ٦ فقد تقرر النظر في نتائج التحليل عند تحديد عدد العوامل المطلوب تنويرها (٥عوامل، ٤ عوامل، ٣ عوامل)، وقد نظر الباحث لنتائج هذه التحليلات على اساسين:

أولاً: التخلص من مشكلة قلة عدد الفقرات في غالبية المجالات (أن لا يقل عدد الفقرات في أي عامل عن ٣ فقرات).  
ثانياً: الاحتفاظ ما أمكن بالبنية العاملة الأساسية.

وبناءً على ذلك فقد تحقق الأساسان المذكوران عندما تم تحديد العوامل بخمسة عوامل. والجدول رقم ٥ يبين هذه العوامل وتشبعات فقرات المقياس عليها. ولدى تفحص مضمون جميع الفقرات في كل مجال من المجالات الخمسة، أمكن تسمية هذه العوامل كما يلي:

العامل الأول: الاتجاهات نحو المرأة وهو يقابل البعد الأول في بناء المقياس بصورته الأصلية.



جدول رقم (١)  
ملخص البيانات لفقرات المقياس التي أوفت بجميع المحكات

رقم الفقرة في المقياس	س	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس الكلي
١	٣ر٢٥	١ر٢٥	٩ر٦	٣٧ر
٣	٣ر٢٦	١ر٢٨	١٥ر٦	١٩ر
٧	٢ر٩٧	١ر٣٩	١٤ر١	٢٠ر
٨	٢ر٨٣	١ر٣٦	١٠ر١	٣١ر
١٥	٢ر٧٩	١ر٣٠	١٨ر٢	٣٥ر
١٦	٢ر٩٣	١ر٢٤	٢٣ر٦	١٩ر
٢٢	٢ر٥٣	١ر٢٦	١٦ر٩	٣٤ر
٢٦	٢ر٦٤	١ر٢٢	١٦ر٢	٣١ر
٣٤*	٣ر١٦	١ر٢٣	٢٥ر٧	٢١ر
٣٥	٢ر٩٥	١ر٢٨	١٧ر٠	١٤ر
٣٦	٣ر١٤	١ر٣٥	١٤ر٦	٤٠ر
٣٧	٣ر٤٣	١ر٢٣	٢٠ر١	١٧ر
٣٨	٢ر٨٣	١ر٣٩	١١ر٦	٢٣ر
٤١	٣ر٠٨	١ر٣١	١٩ر٢	١٥ر
٤٣	٢ر٩٢	١ر٢٤	٢٠ر٢	٣٩ر
٤٧	٣ر٢٢	١ر٢٩	١٣ر٣	٣٢ر
٥٠	٢ر٦٩	١ر٣٩	١٥ر٣	٢٩ر
٥٤	٢ر٦٨	١ر١٦	١٧ر٢	٢١ر
٥٦	٢ر٧٧	١ر٢٠	٢٠ر٩	٢٢ر
٥٧	٢ر٧١	١ر١٣	٢٣ر٠	٣١ر
٥٩	٣ر١٠	١ر٣٦	١٣ر٢	٢٧ر
٦٢	٣ر٠٩	١ر٣٥	١٥ر٥	٢١ر
٧٦	٣ر٥٠	١ر١٩	٢٢ر١	٢٩ر
٨٢	٣ر٣٤	١ر١٨	٢٤ر٠	٢٢ر

\* استبقيت هذه الفقره على الرغم من أن نسبة الذين أجابوا "غير متأكد" أكثر من ٢٥٪ لأنها تفي ببقية المحكات بشكل جيد.

محكات شريفلي وكوبالا (Shrigley and Koballa, 1984) للتأكد من صدق كل فقرة من فقرات الأداة في قياس الشدة الانفعالية.

وتأتي أداة قياس اتجاهات الشباب نحو الزواج التي طورها الباحث مستندة الى اطار نظري واسع يحدد بنية هذا الاتجاه. كما أنها تقتصر على ٢٤ فقرة تتمتع بدرجة عالية من الصدق خلال الايفاء بجميع المحكات الضرورية لقياس الشدة الانفعالية واستبعاد أي فقرة لا تفي بهذه المحكات (استبعدت ٦٠ فقرة). وهذا العدد المحدود من الفقرات لا يتطلب من المستجيب سوى وقت قصير. وفوق ذلك يمكن الباحث من قياس اتجاهات المستجيب في خمسة أبعاد، كما تتمتع بدرجة معقولة من الثبات الداخلي سواء كان هذا ضمن بعدين من أبعادها الخمسة أو ضمن الأداة ككل. أما الانخفاض النسبي للثبات في الأبعاد الثلاثة المتبقية فيعزى الى قلة عدد الفقرات في كل منها.

لكل ما سبق فإن الباحث يوصي باستخدام الأداة بصورتها المطوره (الأربع والعشرين فقرة) في قياس اتجاهات نحو الزواج فيما بين الطلبة المماثلين لعينة الصدق والثبات المستخدمة في تطويرها (طلبة الجامعة). أما عند استخدامها على عينات مختلفة كطلبة الكليات الجامعية المتوسطة أو طلبة العرب فإنه ينصح باستبدال بعض الكلمات فيها مثل الخطوبه، دخلة العريسین بالكلمات التي تناسب الثقافة المحلية.

وتأكيداً على أهمية ترسيخ صدق وثبات الأداة فإن الباحث يوصي باعادة اجراءات الدراسة باستخدام عينات مختلفة في المجتمع الواحد مع اضافة عدد اكبر من الفقرات. ولهذا الغرض أرفق في التقرير الأداة بفقراتها الأربع والثمانين.

جدول رقم (٤)  
البناء العاملي لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الزواج  
التي أوفت محكات قياس الشدة

رقم العبارة	الفقرة	العامل العامل العامل العامل	الأول الثاني الثالث الرابع الخامس السادس
٥٧	أشارك في نشاطات تساعد المرأة على التحرر من سلطة الرجل.	٧٣ر	
١٥	أؤمن بأن المرأة قادرة على لعب الدور القيادي في مختلف مجالات الحياة.	٧٣ر	
١	أعتقد بأن المرأة تملك القدرة على دخول مختلف مجالات الحياة جنباً إلى جنب مع الرجل.	٧٠ر	
٤٢	أشعر بالسرور عند اعطاء المرأة فرصة ممارسة العمل الحر.	٦٨ر	
٤٧	في كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين.	٦٦ر	
٢٢	أعتقد بأن المرأة لا تعطي نفس الأداء إذا شغلت وظائف ادارية ميدانية.	٤٧ر	٤٢ر
٢٧	أشعر بالارتياح والسعادة عند زواجي من شخص يملك نفس هواياتي ويتفوق علي.	٢٥ر	
٣	أعتقد بأن خلوة الخطيبين شرط جوهري في بناء زواج ناجح وسعيد.	٨٣ر	
٥٩	أنا من دعاة خروج الخطيبين معاً وبدون مراقبة شخص ثالث.	٧٧ر	
٢٨	يزعجني جلوس الخطيبين في خلوة تامة بعيداً عن الأهل.	٦١ر	٤٩ر
٥٠	أكره أن يكون مديري امراه.	٦٥ر	
٢٦	أشعر بالضيق عند تشريح امراه لأي انتخابات.	٤٣ر	٤٨ر

جدول رقم (٢)  
أرقام الفقرات في المقاييس التي أوفت بجميع محكات  
الصدق في قياس الشدة الانفعالية

اسم البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات عدد الفقرات		الاجمالي
		الموجبة	السالبة	
الاتجاهات نحو المرأة	١٢٢١ر	٤	٤	٨
	٥٧٥٠ر٤٣٣٦			
الاتجاهات نحو التشابه والانسجام بين الزوجين	٢٧١٦	١	١	٢
الاتجاهات نحو أهمية فترة الخطوبة	٥٩٣٨ر٢	٢	١	٣
الاتجاهات نحو الحب والمودة بين الزوجين	.	.	.	.
الاتجاهات نحو تكافؤ العلاقة بين الزوجين	٥٤٨٢ر٤٧٢٦	٢	٢	٤
الاتجاهات نحو علاقة الزوجين بأهاليهم	٧٦٦٢ر٤١٣٤	٣	١	٤
الاتجاهات نحو الاطفال ونورهم في العلاقة الزوجية	٥٦٣٥ر٧	١	٢	٣
المجموع		١٣	١١	٢٤

جدول رقم (٣)  
مصفوفات البناء العاملي والجذر الكامن ونسبة التباين  
لكل عامل ونسبة التباين المجمع لكل العوامل

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمع
١	٤ر٤٥	%١٨ر٥	%١٨ر٥
٢	١ر٧٢	%٧ر٢	%٢٥ر٧
٣	١ر٦٨	%٧ر٠٠	%٣٢ر٧
٤	١ر٣١	%٥ر٥	%٣٨ر٢
٥	١ر٢١	%٥ر١	%٤٣ر٢
٦	١ر٠٨	%٤ر٥	%٤٧ر٧

جدول رقم (٥)  
نتائج تحليل فقرات مقياس الاتجاهات نحو الزواج التي أوفت  
بجميع محركات الصدق في قياس الشدة الانفعالية  
عندما حددت العوامل بخمسة.

رقم العبارة	الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١٥	أؤمن بأن المرأة قادرة على لعب الدور القيادي في مختلف مجالات الحياة.	٧٦ر				
١	أعتقد بأن المرأة تملك القدرة على دخول مختلف مجالات الحياة جنباً إلى جنب مع الرجل.	٧٢ر				
٥٧	أشارك في نشاطات تساعد المرأة على التحرر من سلطة الرجل.	٧٠ر				
٤٣	أشعر بالسرور عند اعطاء المرأة فرصة ممارسة العمل الحر.	٦٧ر				
٤٧	في كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين.	٦٥ر				
٢٢	أعتقد بأن المرأة لا تعطي نفس الأداء إذا شغلت وظائف ادارية ميدانية.	٥٢ر	٣٩ر			
٣٦	أشعر بالضيق عند ترشيح امرأة لأي انتخابات.	٥١ر	٣٩ر			
٥٠	أكره أن يكون مديري امرأة.	٣٥ر	٢٣ر			
٥٤	سأحتفظ برأيي حفاظاً على مشاعر زوجي.	٥٥ر				
٨	أعتقد بأن المرأة غير قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية تون مساعدة الرجل كقرار الزواج مثلاً.	٥٤ر				
٨٢	تحويل راتب المرأة المتزوجة الى حساب زوجها في البنك يعزز الثقة بينهما.	٤٩ر				
٢٦	أشعر بالغضب عندما تخالف الزوجة رأي زوجها.	٤٦ر				

تابع جدول رقم (٤)

رقم العبارة	الفقرة	العامل العامل العامل العامل العامل
		الأول الثاني الثالث الرابع الخامس السادس
١٦	يحتد الصراع وتزداد المنافسة بين الزوجين عندما يحملان نفس التخصص	٢٢ر
٣٤	عندما أتزوج سنحاول الإقامة في بيت قريب من أهلنا.	٢٩ر
٧	أشعر بأن الوالدين اللذين يفصلان رضيع عمره سنه من غرفة نومهما هما على حق في ذلك.	٠٩ر
٥٤	سأحتفظ برأيي حفاظاً على مشاعر زوجي.	٧١ر
٢٦	أشعر بالغضب عندما تخالف الزوجة رأي زوجها.	٦١ر
٨	أعتقد بأن المرأة غير قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية دون مساعدة الرجل كقرار الزواج مثلاً.	٤٨ر
٥٦	أعتقد بأن الأطفال شرط أساسي في نجاح العلاقة الزوجية وسعادتها.	٧٥ر
٣٥	أحاول الفصل بين قضية السعادة الزوجية وقضية انجاب الأطفال.	٦٥ر
٧٦	أعتقد بأنه من الخطأ دخلة العريس في الفندق بعيداً عن أهل.	١٤ر
٤١	لن التزم بعبادات وتقاليد أهلي في حياتي الزوجية.	١٦ر
٦٢	تخطيط الآباء لحياة أبنائهم وبناتهم بعد الزواج يدفع نجاح العلاقة الزوجية وسعادتها.	٨٧ر
٨٢	تحويل راتب المرأة المتزوجة الى حساب زوجها في البنك يعزز الثقة بينهما.	٤٩ر

جدول رقم (٦)  
معامل الثبات الداخلي للمجالات الخمسة التي يعطيها  
مقياس الاتجاهات نحو الزواج

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات في كل مجال	معامل كرونباخ - ألفا
١	الاتجاهات نحو المرأة	٨	٠٨١
٢	الاتجاهات نحو العلاقة الزوجية	٤	٠٤٥
٣	الاتجاهات نحو الخطوبة	٣	٠٦٧
٤	الاتجاهات نحو استقلالية الزوجين	٥	٠٢٨
٥	البحث عن السعادة الزوجية	٤	٠٢٠
	المقياس ككل	٢٤	٠٧٧

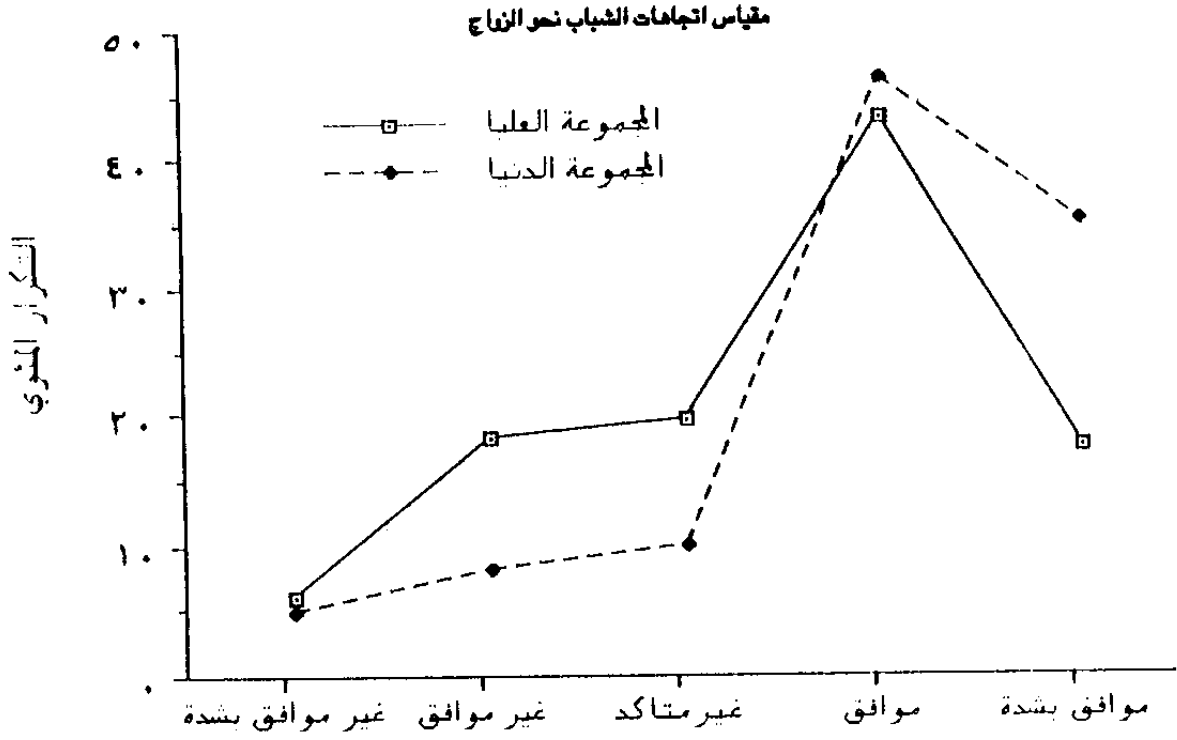


الشكل رقم (١): المصطلح التكراري المنوي للاستجابات على الفقرة رقم (٤٨) في المقياس والتي تنص على ما يلي: "سأتصل بأهلي كثيراً بعد زواجي للاستشارة"

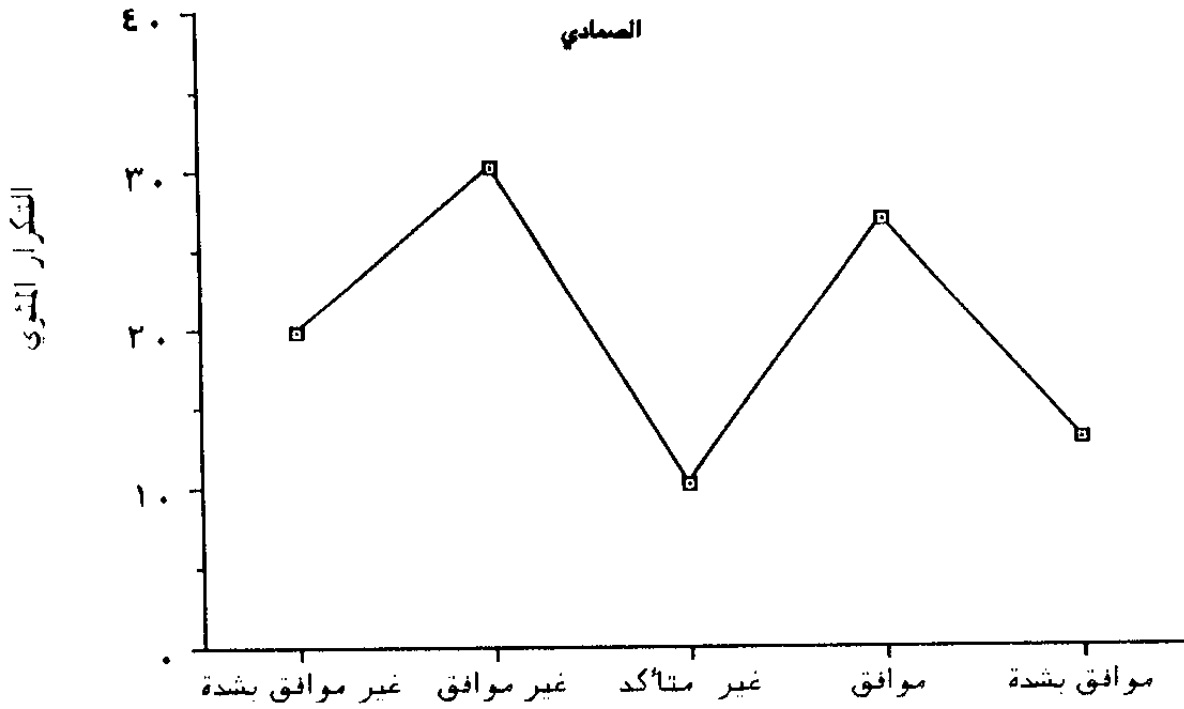
تابع جدول رقم (٥)

رقم العبارة	الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٣	أعتقد بأن خلوة الخطيبين شرط جوهرى في بناء زواج ناجح وسعيد.					٨٠ر
٥٩	أنا من دعاة خروج الخطيبين معاً ويسون مراقبة شخص ثالث.					٧٥ر
٢٨	يزعجني جلوس الخطيبين في خلوة تامة بعيداً عن الأهل.					٦٨ر
٧	أشعر بأن الوالدين اللذين يفصلان رضيع عمره سنة من غرفة نومهما هما على حق في ذلك.					٥٤ر
٣٤	عندما أتزوج سنحاول الإقامة في بيت قريب من أهلنا.					٤٩ر ٣٢ر
٤١	لن التزم بعبادات وتقاليد أهلي بعد زواجي.					٤٤ر
٦٢	تخطيط الآباء لحياة أبنائهم وبناتهم بعد الزواج يدفع نجاح العلاقة الزوجية وسعادتها.					٤٢ر
٧٦	أعتقد بأنه من الخطأ بخلة العريسين في الفندق بعيداً عن الأهل.					٤١ر
٢٧	أشعر بالارتياح والسعادة عند زواجي من شخص يملك نفس هواياتي ويتفوق علي.					٥٩ر ٣٤ر
٥٦	أعتقد بأن الأطفال شرط أساسي في نجاح العلاقة الزوجية وسعادتها.					٥٧ر
٢٥	أحاول الفصل بين قضية السعادة الزوجية وقضية انجاب الأطفال.					٥٢ر ٤٣ر
١٦	يحتد الصراع وتزداد المنافسة بين الزوجين عندما يحملان نفس الدرجة العلمية في نفس التخصص.					٣٥ر ٣٢ر

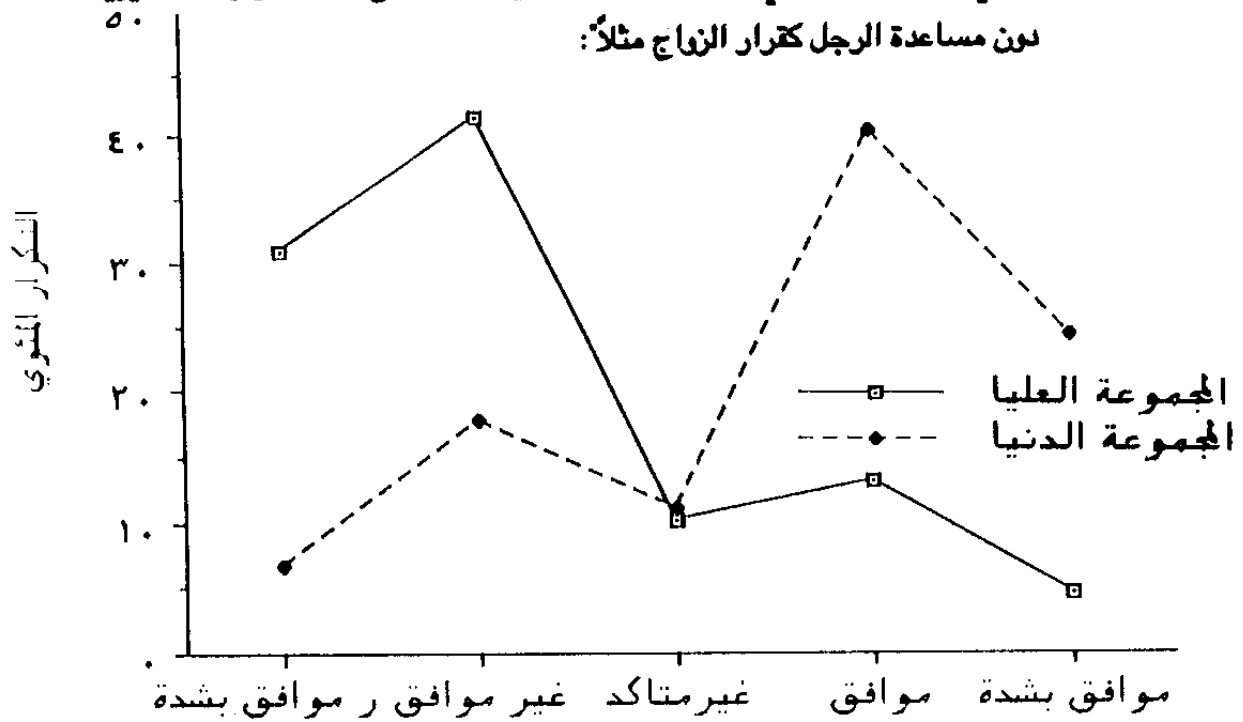




الشكل رقم (٤): المضلعان التكراريان المثويان لاستجابات الفئتين العليا والدنيا على الفقرة رقم (٦٢) في المقياس والتي تنص على ما يلي: "أرى أن إنجاب الأطفال لا يضمن نجاح الزواج وسعادة الزوجين".



الشكل رقم (٢): المضلع التكراري المنوي للاستجابات على الفقرة رقم (٤٨) في المقياس والتي تنص على ما يلي: "اعتقد بأن المرأة غير قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية دون مساعدة الرجل كقرار الزواج مثلاً:"



الشكل رقم (٣): المضلعان التكراريان المنويان لاستجابات الفئتين العليا والدنيا على الفقرة رقم (٨) في المقياس والتي تنص على ما يلي: "اعتقد بأن المرأة غير قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية دون مساعدة الرجل كقرار الزواج مثلاً:"

مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج

الرقم	الجملة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أعتقد بأن المرأة تملك القدرة على دخول مختلف مجالات الحياة جنباً الى جنب مع الرجل.					
٢	يكون الزواج اكثر نجاحاً وسعادة اذا كبر الزوج زوجته بعشر سنوات.					
٣	اعتقد بأن خلوة الخطيبين شرط جوهري في بناء زواج ناجح وسعيد.					
٤	استمرار العلاقة الزوجية يعني ان الزوجين يحبان بعضهما البعض.					
٥	اشعر بقيمة الانسان والحب لكرامته عندما يفغر الزوج لزوجته ذنوبها.					
٦	اشعر بالحزن الشديد عند مفارقة اسرتي لبناء اسرة جديدة.					
٧	اشعر ان الوالدين اللذين يفصلان رضيع عمره سنة من غرفة نومهما هما على حق في ذلك.					
٨	اعتقد بأن المرأة غير قادرة على اتخاذ قرارات مضبيرة دون مساعدة الرجل كقرار الزواج مثلاً.					
٩	أنا مؤمن بالمثل الشعبي القائل "من طينة بلادك حط على اخدادك".					
١٠	اعتقد بأن الاحلام الرومانسية الجميلة بين الخطيبين تقربهما من بعضهما البعض.					
١١	اشعر بالارتياح لتعامل الزوجين على اساس التساوي بينهما في جميع الحقوق والواجبات والفرص.					
١٢	استسغف الرجل الذي يستشير زوجته في جميع قرارات العائلة وامورها.					

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز البحث والتطوير التربوي  
جامعة اليرموك

اعزانا الطلاب والطالبات

نقوم بدراسة تستهدف الوقوف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج. ولهذا الغرض تم تطوير الاداة المرفقة والتي تتألف من عدد من الفقرات تصف مشاعر وافكار ومواقف المستجيب نحو الزواج. يرجى قراءة كل فقرة بعناية تامة والتعبير عن مواقفك بصراحة تجاهها وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب وفق الدرجات التالية:  
"موافق بشدة"، "موافق"، "غير متأكد"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة".

نرجو ان نعلمكم بأن المعلومات المعطاة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في سرية تامة، وكمؤشر على ذلك لم يطلب منكم كتابة الاسم بل طلب منكم معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها. واذ نشكر لكم اعطائنا جزءا من وقتكم في الاجابة عن فقرات المقياس لنرجو منكم الجدية في التعبير عن مشاعركم وارايتكم.

يجب تذكيركم ان كلمة زوج استخدمت للتذكير والتأنيث ونعني بها عكس جنسك تماما. كما يقصد بالخطوبة العلاقة القائمة بين المتزوجين بعد عقد القران.

الباحث

د. احمد الصمادي

### معلومات عامة

ضع اشارة (x) في المربع المناسب

الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> انثى
الحالة الاجتماعية	<input type="checkbox"/> اعزب	<input type="checkbox"/> متزوج
الديانة	<input type="checkbox"/> مسلم	<input type="checkbox"/> مسيحي
منطقة السكن	<input type="checkbox"/> مدينة	<input type="checkbox"/> ريف
مستوى الدخل	<input type="checkbox"/> عالي	<input type="checkbox"/> متوسط
		<input type="checkbox"/> منخفض
		<input type="checkbox"/> باوية
		<input type="checkbox"/> مطلق او ارمل

مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج

غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	الجملة	الرقم
					بعد زواجي سأطمأهني أهلي بالمشاكل الكبيرة فقط اذا وقعت في حياتي الزوجية.	٢٧
					سأقبل بجميع علات زوجي من اجل ابنائي.	٢٨
					احس في نفسي رضا عن عمل قريبتني في وظيفة تقتضي احتكاكها بالرجال.	٢٩
					اشعر بالخوف والتردد لفكرة الزواج من شخص في نفس مهنتي ويعمل معي في نفس المكتب.	٣٠
					اشعر بالاطمئنان على مستقبل الزواج عندما يحدث النقاش بين الخطيبين.	٣١
					استمتع لمشاهدة مواقف حب عاطفية بين الخطيبين على شاشة التلفاز.	٣٢
					اقف لجانب الزوجة عندما تتعرض للاهانة من قبل زوجها حتى عندما تكون هي المذنبه.	٣٣
					عندما اتزوج سنحاول الاقامة في بيت قريب من أهلنا.	٣٤
					احاول الفصل بين قضية السعادة الزوجية وقضية انجاب الاطفال.	٣٥
					اشعر بالضيق عند ترشيح امرأة لاي انتخابات.	٣٦
					اشعر بالارتياح والسعادة عند زواجي من شخص يملك نفس هوايات ويتفوق علي فيها.	٣٧
					يزعجني جلوس الخطيبين في خلوة تامة بعيداً عن الأهل.	٣٨
					علي ان اعامل زوجي بالمثل خاصة اذا عاملني بقسوة.	٣٩
					احاول مساندة الزوج امام زوجته عندما يحدث الخلاف.	٤٠

الصنادي

الرقم	الجملة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٣	اشعر بالفبطة عند زواجي في بيت بعيد عن بيت أهلي.					
١٤	احب ان اصلح بين والدي ووالدتي عندما يتشاجران.					
١٥	أؤمن بأن المرأة قادرة على لعب الدور القيادي في مختلف مجالات الحياة.					
١٦	يحتد الصراع وتزداد المنافسة بين الزوجين عندما يحملان نفس الدرجة العلمية في نفس التخصص.					
١٧	اشعر بالطمأنينة على مستقبل الزواج اذا استمرت الخطوبة لمدة تتراوح بين سنة وستين.					
١٨	اشعر بأن الحب قبل الزواج يقتضي الكثير من التزييف والتظاهر والمجاملة.					
١٩	يغضبني اهانة الزوج زوجته انتقاماً لوالدته.					
٢٠	امتعض من اعلام الامل بكل صغيرة وكبيرة بين هذين الزوجين.					
٢١	اخرج من المنزل عندما يتشاجر والدي ووالدتي.					
٢٢	اعتقد بأن المرأة لا تعطي نفس الاداء اذا شغلت وظائف ادارية ميدانية.					
٢٣	احب أن اتزوج من نفس بيتي.					
٢٤	اشعر بالارتياح عندما ارى الخطيبين يحاولان معرفة اسرار بعضهما البعض.					
٢٥	اشعر بأن الحب بين الزوجين اساسي لاستمرار العلاقة الزوجية الناجحة.					
٢٦	اشعر بالفضب عندما تخالف الزوجة رأي زوجها.					

مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج

الرقم	الجملة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥٥	غالباً ما تنتج المشاكل بين المتزوجين الجدد بسبب قريهم من اهاليهم.					
٥٦	اعتقد بأن الاطفال شرط اساسي في نجاح العلاقة الزوجية وسعادتها.					
٥٧	اشارك في نشاطات تساعد المرأة على التحرر من سلطة الرجل.					
٥٨	انصح بالزواج من شخص يختلف عنك اقتصاديا واجتماعيا.					
٥٩	انا من دعاة خروج الخطيبين معا ويدون مراقبة شخص ثالث.					
٦٠	عند التعامل مع زوجي فتنني سلتنازل عن بعض حقوقي الرئيسية.					
٦١	اعتقد بأنه يجب ان يكون لكل من الزوجين اسرار خاصة.					
٦٢	تخطيط الاباء لحياة ابنائهم وبناتهم بعد الزواج يرفع نجاح العلاقة الزوجية وسعادتها.					
٦٣	انجاب الاطفال لا يضمن نجاح الزواج وسعادته.					
٦٤	يجب ان تعامل المرأة على انها انسان تابع للرجل دائما.					
٦٥	تقتصر صداقاتي مع الجنس الآخر ممن يشبهونني في كثير من الخصائص والافكار.					
٦٦	انصح المخطوبين بتجنب معرفة ماضي بعضهما البعض.					
٦٧	اعتقد بأن الحب يولد بعد الخطوبة والزواج.					
٦٨	من الخطا اعطاء المرأة قيادة شؤون الحياة البيتية.					

المصداقي

الرقم	الجملة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٤١	لن التزم بعبادات وتقاليد اهلي في حياتي الزوجية.					
٤٢	سأحاول انجاب الاطفال بأسرع وقت ممكن بعد زواجي حتى يستقر الزواج.					
٤٣	اشعر بالسرور عند اعطاء المرأة فرصة ممارسة العمل الحر.					
٤٤	اشعر بالامتعاض لو قدر لي الزواج من شخص يمانعني تماما.					
٤٥	اخطط لأن تكون فترة خطوبتي مليئة بالمناقشات التي تهدف الى تحديد المستقبل سواء الزواج او الطلاق.					
٤٦	اذا كانت لي عقارات فلدى الاستعداد للتنازل عنها لزوجي المحب.					
٤٧	في كل مناسبة ادعو للمساواة بين الزوجين.					
٤٨	سأتصل باهلي بعد زواجي لمساعدتي في حل جميع مشاكلي.					
٤٩	اشراك الابناء في مناقشة شؤون الزوجية للاباء يزيد من حدة هذه المشاكل.					
٥٠	اكره ان يكون مديري امرأة.					
٥١	ابحث عن زوج يشبهني كثيراً من حيث الخصائص الجسدية والمظهر العام.					
٥٢	سأقوم بمحاولات جادة لأن تكون فترة خطوبتي مليئة بالرومانسيات العاطفية الجميلة.					
٥٣	سأحتفظ ببعض الاسرار عن زوجي في المستقبل.					
٥٤	سأحتفظ برأيي حفاظاً على مشاعر زوجي.					



## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- البكر، عبدالله. اثر المستوى التعليمي ومستوى التحصيل في اتجاهات طلاب المرحلة الاعدادية نحو مادة التاريخ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن، ١٩٨٦.
- أبو النيل، محمد. علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٥.
- الخليلي، خليل. الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها وقياسها. ابحاث اليرموك، المجلد الخامس، العدد الأول، ١٩٨٩، ص ١٩٧-٢٢٥.
- الخليلي، خليل ومقابله، نصر. دراسة تطويرية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس. ابحاث اليرموك، المجلد السادس، العدد الاول، ١٩٩٠، ص ٥٩-٨٠، ١٩٨٨.
- الزغل، علي، والخليلي، خليل. ١٩٨٩. مقياس حافظ لاتجاهات الشباب نحو مركز المرأة في المجتمع: دراسة صدق للبيئة الأردنية. ابحاث اليرموك المجلد السادس، العدد الثالث، ص ٧٩-١٠١، ١٩٩٠.
- سلامه، احمد، وعبد الغفار، سلامه. علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٠.
- الصمادي، أحمد. الأمراض النفسية الناتجة عن نظام الأسرة العربية. مركز البحث والتطوير التربوي. جامعة اليرموك، ١٩٨٨، اربد، الأردن.

### المراجع الأجنبية

- Abdel-Gaid, S., Trueblood, C., and Shrigleg, R. A systematic procedure for constructing a valid microcomputer attitude scale. *Journal of Research in Science Teaching*, 23 (9), 823-839, (1986).
- Blosser, P. *Attitude research in Science education*. Columbus, OH; Eric Clearing House for Science, Mathematics, and Environmental Education, (1984).
- Bratt, M. Further Comment on the Validity studies of attitudes measures in Science education. *Journal of Research in Science Teaching*, 21 (9), 951-952, (1984).

الصداقي

الرقم	الجملة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٦٩	تدخل الاهل في حل الخلافات الزوجية العادة يحسن من نجاح وساعدة الزوجين.					
٧٠	وجود اطفال في الاسرة يسمح للزوجين بالتفكير في بعضهما البعض.					
٧١	انا متضامن مع المرأة في مختلف المواقف.					
٧٢	انصح معارفي بالزواج ممن يختلفون في التشقة الاجتماعية.					
٧٣	اعتقد بان الخطوبة لمدة تتراوح بين سنة وستين هي مدة مثالية.					
٧٤	الحب هو الدافع الرئيسي للزواج.					
٧٥	سعادة الزواج تكمن في مشاركة الاعمال المنزلية بين الزوجين.					
٧٦	اعتقد بانته من الخطا "نخل" العريسين في الفندق بعيداً عن الاهل.					
٧٧	يؤلني تحالف الابناء مع الام ضد والدهم.					
٧٨	نادرا ما اقوم بقراءة الكتب التي تتحدث عن انجازات النساء ويطولاتهن.					
٧٩	اعتقد بان الزواج الناجح السعيد يحدث بين افراد من نفس الطبقة الاقتصادية والاجتماعية.					
٨٠	اذا قلت فترة الخطوبة عن سنة فان فرص نجاح الزواج تزداد.					
٨١	اعتقد بان الحب يتولد بعد تعايش طويل.					
٨٢	تحويل راتب المرأة المتزوجة الى حساب زوجها في البنك يعزز الثقة بينهما.					
٨٣	اشعر بالقرق لتدخل الحموات في الشؤون الزوجية للعريسين الجدد.					
٨٤	اشعر بان دخول الابناء في المشكلات الزوجية يخفف من حدتها.					